منظمـــة الصحـــة العالميـــة

المجلس التنفيذي **م ت١٠٧/١٨ اضافة ١**
الدورة السابعة بعـد المائة **١١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠١**
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت **EB107/18 Add.1**

التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

تقرير من الأمانة

١- تعطي هذه الوثيقة الاضافية الخطوط العريضة لتعاون منظمة الصحة العالمية في متابعة أعمال المؤتمرات الدولية، والاطار الجديد للتعاون بين المنظمة واللجنة الأوروبية، والمحفل الحكومي الدولي للسلامة الكيميائية.

المؤتمرات الدولية

مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وما بعده: تحقيق التنمية الاجتماعية للجميع في عصر العولمة

٢- تضطلع منظمة الصحة العالمية، كنتيجة مباشرة للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة (جنيف، حزيران/ يونيو ٢٠٠٠)، بدور الوكالة الرائدة في عدة أنشطة تعاونية. وهي تعمل لتحقيق ذلك على:

- حشد تأييد المؤسسات التجارية، وخصوصا قطاع صناعة الأدوية، للاستثمار في البحوث الرامية الى توفير علاجات معقولة التكلفة للأمراض التي تصيب سكان البلدان النامية على وجه الخصوص؛

- التعاون مع الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية بهدف تعزيز قدرات البلدان النامية، ولاسيما أقلها نموا، على تحليل العواقب المترتبة على الاتفاقات بشأن تجارة الخدمات الصحية فيما يخص الانصاف في المجال الصحي والقدرة على تلبية الاحتياجات الصحية للفقراء من سكانها؛

- المبادرة، بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى، الى رصد وتحليل الآثار المترتبة على الاتفاقات الدولية ذات الصلة بالنسبة للعلاجات والصحة العمومية، بما في ذلك الاتفاقات التجارية، كي تتمكن الحكومات من رسم السياسات والتدابير التنظيمية المناسبة؛

- العمل مع الوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة لادراج الصحة في سياساتها وبرامجها على أساس التسليم بأن الآثار المفيدة للصحة كثيرا ما تكون خارج القطاع الصحي. وقد يؤسس هذا التعاون على مبادرات تتخذ في واحد أو أكثر من الميادين التالية: العمالة، التعليم، سياسة

الاقتصادات الكلية، البيئة، النقل، التغذية، الأمن الغذائي، الاسكان، ايجاد نظم عادلة لتمويل الصحة، والتجارة في السلع والخدمات الصحية.

المرأة في عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلم في القرن الحادي والعشرين

٣- عززت هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة (نيويورك، حزيران/ يونيو ٢٠٠٠) الغايات الاستراتيجية الخمس لبرنامج عمل بيجينغ في المجال الصحي، وهي:

- زيادة فرص حصول المرأة طوال حياتها على المعلومات والرعاية؛
- تدعيم البرامج الوقائية التي تعزز صحة المرأة؛
- اتباع أساليب تراعي خصائص الجنسين في معالجة العدوى المنقولة جنسيا، والايدز والعدوى بفيروسه والصحة الجنسية والانجابية؛
- النهوض بالبحوث وبث المعلومات عن صحة المرأة؛
- زيادة الموارد المخصصة لرصد أعمال المتابعة.

وما فتئت هذه الغايات تشكل جوهر عمل المنظمة في تنفيذ وتعزيز البرامج المتعلقة بخصائص الجنسين والمرأة والصحة، بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية.

٤- وتعكف المنظمة على تدعيم وتوسيع نطاق شراكاتها في مجال الدفاع عن أهمية صحة المرأة وتضمين مفهوم الجنسة، بين أمور أخرى، في مجالات وفيات الأمومة، وتعليم الرجل وتثقيفه بغية تعزيز ممارسة الجنس على نحو مأمون، والجوانب المتعلقة بخصائص الجنسين فيما يتعلق بأمراض مثل الملاريا، والسل والايدز والعدوى بفيروسه. وستعمل المنظمة جاهدة على اشراك المرأة في اصلاح القطاع الصحي أيضا.

تبادل الرسائل بين المنظمة ولجنة الجماعات الأوروبية

٥- وقعت المديرة العامة والمفوض الأوروبي للصحة وحماية المستهلك اتفاقا بين المنظمة واللجنة (١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠) لترسيخ وتكثيف تعاونهما في المجال الصحي.

٦- وقد تمثلت الأولويات المتفق عليها فيما يلي:

- وضع المؤشرات الصحية، وجمع وتعميم البيانات عن الأوضاع الصحية والسياسات والنظم الصحية؛
- الربط بين ترصد الأمراض السارية وشبكات الرصد الصحي؛
- وضع المنهجيات والمعايير لتحليل الأمراض والابلاغ عنها واسداء المشورة بشأنها ورسم الخطط لمجابهتها، وخصوصا فيما يتعلق بالملاريا، والايدز والعدوى بفيروسه، والسل، والأمراض المستجدة والأخطار المترتبة على مقاومة مضادات الجراثيم؛

- وضع سياسات ونظم سليمة للتنمية الصحية المستدامة، بما في ذلك الحد من وطأة الفقر، والتصدي للويلات والأخطار الصحية، وحشد الجهود لمساعدة البلدان النامية وتلك التي تمر بمرحلة انتقالية؛

- تحديد القواعد والمبادئ التوجيهية بخصوص سلامة العوامل الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية وحماية الصحة منها؛

- البحوث الصحية والتطور التكنولوجي؛

- الحد من تعاطي التبغ.

المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية

٧- تضطلع المنظمة بأعمال أمانة المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية. ويعمل هذا المحفل بصفته ترتيبا غير مؤسسي لممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية للنهوض بتقييم المخاطر الكيميائية وادارة المواد الكيميائية على نحو سليم بيئيا. وقد حضرت دورته الثالثة (المنعقدة في سلفادور دا باهيا، البرازيل، تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠) ٨٣ حكومة، و١٢ منظمة غير حكومية و١٠ منظمات حكومية دولية، بما فيها منظمة الصحة العالمية.

٨- وكانت أهم نتائج المحفل اعلان باهيا بشأن السلامة الكيميائية مع أولويات العمل المتصلة به لما بعد عام ٢٠٠٠.[١] وتتعلق المرامي التي حددت فيه بصورة مباشرة بعمل المنظمة والبرنامج الدولي المشترك بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية للسلامة الكيميائية.

٩- ومن بين الأولويات في مجال العمل توجه المحفل بنداء الى البرنامج الدولي المعني بالسلامة الكيميائية كي يضمن وضع توصيات بحلول عام ٢٠٠٤ بشأن المبادئ العامة والأساليب المتسقة لتقييم المخاطر مع تحديد مواعيد نهائية. ورأى المحفل أنه، بغية حماية صحة العمال، يتعين ايلاء اهتمام خاص لبواعث القلق المتعلقة بالمواد الكيميائية في مجال الصحة والسلامة المهنية، وأنه يتعين، بغية حماية صحة الناس عموما، تناول مسائل السلامة الكيميائية المتصلة بالفئات الحساسة (مثل الأشخاص في سن الخصوبة والحوامل والأجنة والأطفال والمرضى والمسنين) على نحو واضح في تقييم المخاطر ومجابهتها. وبما أن طرق الاختبار المتبعة حاليا والبيانات المتوفرة تتصل في الغالب بالأقاليم ذات المناخ المعتدل، فقد أوصى المحفل بالتعاون مع البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية لضمان جمع وتقييم كل البيانات ذات الصلة، بما فيها المتصلة بالتعرض، اللازمة لتقييم المخاطر البشرية والبيئية.

١٠- ودعا المحفل أيضا الى ازالة الحواجز أمام تبادل المعلومات بخصوص الادارة السليمة للمواد الكيميائية بغية تعزيز التفاهم والتواصل بين الأطراف المعنية على الصعد الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية والدولية. وتحدد العام ٢٠٠٢ كهدف لانشاء أو تعزيز نظم وطنية لجمع بيانات منسقة عن علم السموميات البشرية في ١٠٠ بلد على الأقل. كما أن أوجه الاتفاق التالية تعتبر ذات علاقة مباشرة بعمل المنظمة: (١) تطبيق نظم تهدف الى منع الحوادث الصناعية الكبرى وأخرى للاستعداد للطوارئ ومواجهتها، بما فيها تلك التي يطبقها القطاع الصحي، بحلول عام ٢٠٠٢؛ (٢) اعداد تقرير عن مشكلة مبيدات الهوام الشديدة السمية وصيغ مبيدات الهوام الشديدة الخطورة، والتوصية بخيارات سليمة لادارتها، بحلول عام ٢٠٠٣؛

١ انظر //:httpwww.who.int/ifcsindex.html/

(٣) الانتهاء من اقامة شبكة عاملة لتبادل المعلومات بشأن بناء القدرات، بحلـــول عـــام ٢٠٠٣؛ (٤) وضـــع استراتيجيات متكاملة وسليمة ايكولوجيا لادارة الهوام ونواقل المرض في معظم البلدان بحلول عام ٢٠٠٤.

١١- وتنوي المنظمة العمل بفعالية مع المنظمات الشريكة في البرنامج المشترك بيـــن المنظمـــات لـــلادارة السليمة للمواد الكيميائية بغية بلوغ هذه الغايات.

= = =